

شرح العقيدة الواسطية) 31 (للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له.
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسننته - 00:00:00

الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل
محدثات بيعة وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:20

درسنا اليوم كما تعودنا في شرح العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وصلنا الى قول شيخ الاسلام اه بعد ان قال اه
سمى له ولا كفؤ له ولا ند له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى - 00:00:37

فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق خيلا واحسن حديثا من خلقه الى ان قال ثم رس له صادقون مصدقون. بخلاف الذين يقولون
عليه ما لا يعلمون وقفنا عند ثم رس له صادقون. آآ مصدقون - 00:01:00

صفحة مية وعشرة. صفحة مية وعشرة يقول في وسط الصفحة شيخ العثيمين رحمه الله اما ما اخبرت به الرسول فقال المؤلف ثم
رس له صادقون مصدقون يعني ما اخبر ربنا جل وعلا عن نفسه في كتابه وما اخبر به - 00:01:26

الرس ل عليهم الصلاة والسلام يقول الصادق المخبر بما طابق الواقع يعني يخبر بخبر الخبر طابق الواقع. اما اذا خالف الواقع فهو كذب
فكل الرس ل صادقون فيما اخبروا به الرس ول ما دمت رس ول فهو صادق - 00:01:51

ندمت هذا رس ول فهو صادق لان الله تبارك وتعالى لا يمكن ابدا ان يرسل رس ول يبلغ الناس دين الله في شيء عنده كذب فما زلت هو
رس ول فهو صادق ولكن لابد ان يثبت السن د الى الرس ل عليهم الصلاة والسلام - 00:02:20

الرس ل صادقون وما اخبروا به عن الله فهو صدق لكن لما يجي واحد مثلا نصرا ني يقول قال عيسى ابن مريم نصدقه مجرد ما يقول
هذا النصرا ني قال عيسى ابن مريم ولا لابد ان يسند لنا كلامه الى عيسى ابن مريم - 00:02:43

لو جاء واحد مثلا قال قال موسى هل يقبل منه ما قال ولا لابد ان نطلب منه ان يسند لنا هذا الكلام الى موسى عليه السلام لو جاء
رجل مثلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نقبل منه ما قال ولا لابد ان يسند لنا هذا الكلام الى الرس ول صلى الله عليه
 وسلم - 00:03:04

والا قال من قال وتعلمون ان هناك كثير من اعداء الاسلام كذبوا على رس ول الله صلى الله عليه وسلم كان يجلس في المجلس يحدث
الناس يقول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ويكتتب - 00:03:27

فلابد من السن د كان يقول عن فلان عن فلان عن ابي هريرة ان رس ول الله صلى الله عليه وسلم قال لابد السن د هذا
يكون ايش صحيح حتى يوصلنا الى ان فعلا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام - 00:03:41

يقول لابد ان يثبت السن د الى الرس ل عليهم السلام فاذا قالت اليهود قال موسى كذا وكذا فلا نقبل حتى نعلم صحة سنته الى موسى.
واذا قالت النصار اي قال عيسى كذا وكذا - 00:04:02

سنقبل حتى نعلم صحة السن د الى عيسى واذا قال قائل قال محمد رس ول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. فلا نقبل حتى نعلم
صحة السن د الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:19

مرات بعض العوام يجي واحد مثلا يقول عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحدث او عن ابي هريرة رضي الله عنه وبعدين تيجي تقول له مثلا الحديث اللي انت قلته هذا ضعيف او ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. يجي واحد من العوام يقول لك الله اكبر. كيف ما صح؟ هو قال عن ابو هريرة رضي الله عنه - [00:04:37](#)

ما دمت قال عن ابو هريرة خلاص يبقى الكلام ده صحيح هذا كذب. واحد بده يكذب عن الرسول صلى الله عليه وسلم. بده يقول عن ابو هريرة عن ابو الدرداء. لكن هل هذا الكلام فعلا ثبت لنا بالسند الصحيح عن رسول الله صلى - [00:04:59](#)

صلى الله عليه وسلم ام لا مهم جدا على المسلم انه اذا اراد ان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلم هذا الحديث هل صح فعلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟ قبل ان يحدث. وان حدث وهو لا يعلم ان هذا صح ام لم يصح فهو احد الكاذبين على رسول الله صلى الله عليه - [00:05:14](#)

عليه وسلم يقول فرسنه صادقون فيما يقولون. فكل ما ما يخبرون به عن الله وعن غيره من مخلوقاته فهم صادقون فيه لا يكذبون ابدا ولهاذا اجمع العلماء على ان الرسل عليهم الصلاة والسلام معصومون من الكذب - [00:05:36](#)

معصومون من الكذب لما قال آآ قوم آآانا لنراك في سفاهة وانا لظننك من الكاذبين. قال يا قومي ليس بي سفاهة ولكنني رسول من رب العالمين. ما قال لهمش انا ما بسفاهة ولا كذاب - [00:06:02](#)

قال لهم انا ما بي سفاهة. ولكنني رسول من رب العالمين. مجرد ما يقول لهم انا رسول من رب العالمين معناه تنتفع عنه ايش كذب ولذلك ما قال لهم انا ما انا كذاب. ولا ابدا رسول من الرسل جاء قال لهم يا جماعة انا ما انا كذاب. الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يقول لقومه انا انا انا كذاب - [00:06:25](#)

لكنهم يعلمون انه صادق. وكان يسمى يلقب بالصادق الامين. وهم يعلمون انه صادق فيما يقولون ولذلك ما كان ينفع عن نفسه الكذب لا انما هو كان يقول لهم انا رسول من رب العالمين. ولذلك اول ما دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم يابني فلان يابني فلان. فعم وخص وقال لو اخبرتكم ان - [00:06:44](#)

خلف هذا الوادي عدو يريد ان يغزو عليكم. كنتم مصدقين؟ قالوا نعم ما جربنا عليك الكذب. فاخبرهم بأنه رسول من قال ابو لهب ابو جهل لهذا جمعتنا تبا لك - [00:07:08](#)

اذا هم يعلمون انه صادق آآ يقول الشيخ العثيمين آآ مصدقون او مصدوقون رسول الله عز وجل مصدقون او مصدقون. في نسختين في المتن مصدقون ومصدقون. يقول نسختان اما على - [00:07:24](#)

مصدقون فالمعنى ان ما اوحى اليهم فهو صدق. مصدقون يعني الذي اوحى اليهم صدق. اللي جاءوا به ايش؟ صدق والمصدق الذي اخبر بالصدق المصدق اللي اخبر بالصدق. والصادق الذي جاء بالصدق - [00:07:48](#)

ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم لابي هريرة حين قال له الشيطان انك اذا قرأت اية الكرسي لم يزل عليك من الله حافظ ولا يقربك كشيطان حتى تصبح مش مكتوب عندكم في الكتاب تصبح اكتبهم - [00:08:09](#)

اللي معي الكتاب حتى تصبح لا يقربك شيطان حتى تصبح. تصبح ما هي مكتوبة عندك قال له اي النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب صدق وهو كذوب. يعني اخبرك بالايش - [00:08:25](#)

بالصدق مع انه ايش كذاب فممكن الانسان يخبرك خبر صادق لكن انه ايش كذاب لكن اذا كان الخبر صادق واللي يخبرك به صادق فهذا يكون ايش؟ هم الرسل. جاء بالصدق وهو صادق - [00:08:42](#)

الشيطان اخبر بالصدق لكنه ايش كذاب قال لي يا ابو هريرة اه اذا بدك تنا ماقرأ اية الكرسي لا يقربك شيطان. ضل عليك حافظ طول الليل. فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقك وهو كذا - [00:09:01](#)

يعني هو صدفك في هذا الخبر. الخبر اللي بلغك ايه هو صادق فيه. هو صدفك الخبر هذا صدق. لكن هو ايش كذاب آآ يعني اخبرك بالصدق فالرسل مصدقون كل آآ اي كل ما اوحى اليهم فهو صدق ما كذبهم - [00:09:14](#)

والذي ارسلهم ولا كذبهم الذي ارسل اليهم. هو جبريل الذي ارسل اليهم وهو جبريل عليه الصلاة والسلام. انه لقول رسول كريم ذي قوة

عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين - 00:09:35

واما على نسخة مصدقون الرسل مصدوقون او مصدقون. الشيخ الله يرحمه الشيخ محمد صالح عثيمين بشرح سواء كانت هذه او هذه مصدقون فالمعنى انه يجب على امهم آآتصديقهم. وعلى هذا يكون معنى مصدقون اي شرعا - 00:09:52

يعني يجب ان يصدقوا شرعا. يجب على الامم ان يصدقوا ايش ان يصدقوا الرسل فمن كذب بالرسل او كذبهم فهو كافر مش لابد انه يكذب كل الرسل عشان يصير كافر. لا لو كذب رسول واحد من الرسل فهو كافر - 00:10:14

كذبت قوم نوح للمرسلين كذبت قوم نوح المرسلين. وقوم نوح ما جاءهم الا الرسول واحد هو نوح عليه السلام. والله سبحانه وتعالى يقول كذبت قوم نوح المرسلين. فلما كذبوا نوح - 00:10:35

كانه كذبوا ايش ؟ كل الرسل اذا مسلم يؤمن بكل الرسل وبكذب رسول واحد فهو كافر خارج عن ملة لابد ان يؤمن بكل الرسل ما علم وما لم يعلم لا نفرق بين احد من رسليه. ولذلك من اركان الایمان ايش ؟ ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. كل الرسل - 00:10:50

يقول فمن كذب بالرسل او كذبهم فهو كافر ويجوز ان يكون مصدقون له وجه اخر. اي ان الله تعالى صدقهم. ومعلوم ان الله تعالى الرسل صدقهم بقوله وبفعله صدقهم بقوله - 00:11:15

وبفعله لما جاء المنافقون الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا نشهد انك قال رسول الله والله يعلم انك لرسوله فالله سبحانه وتعالى اه شهد لنبيه بالرسالة محمد رسول الله - 00:11:39

وشهد الله بالقول لنبيه باليش بالرسالة وشهد له بالفعل بالرسالة فاجرى على يديه اليش المعجزات وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا الناس الى لا اله الا الله فان رفضوا طلب منهم الجزية فان ابوا قاتلهم وظهر عليهم - 00:12:00

اقتصر عليهم فهذا تأييد من الله هذا يدل على صدق ايش الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فان الله ايدهم صدقهم بقوله وبفعله. اما بقوله فان الله قال لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:19

لكن الله يشهد بما انزل اليك. لكن الله يشهد بما انزل اليك. هذا دليل على ايش ؟ على شهادة الله لرسوله صلى الله عليه وسلم. والله يعلم انك لرسوله. فهذا تصديق بالقول. اما تصدقه بالفعل - 00:12:38

فبالتمكين له واظهار الايات فهو يأتي للناس يدعوهم الى الاسلام فان لم يقبلوا فالجزية فان لم يقبلوا استباح دماءهم ونساءهم واموالهم. والله تعالى يمكن له ويفتح عليه الارض ارضا بعد ارض. وحتى حتى - 00:12:58

بلغت رسالته مشارق الارض ومغاربها فهذا تصديق من الله بالفعل. كذلك ايضا ما يجريه الله على يديه من الايات هو تصدق له سواء كانت الايات شرعية ام كونية فالشرعية كان دائما يسأل او يسأل عن الشيء وهو لا يعلمه فينزل الله الجواب - 00:13:18

ايده وصدقه باليات الشرعية والايات الكونية. الايات الشرعية يعني الايات الموجودة في القرآن. كان يجوا يسألوه السؤال فيأتيه الجواب من عند الله اقرأ القرآن اسئلة كثيرة جدا ويسألونك عن المحيض - 00:13:43

يأتيه الجواب بالوحي ايش ؟ قل هو اذى يسألونك عن اليتامي قل اصلاح لهم خيرا. ويسألونك عن الشهر الحرام قتال في قل قتال فيه كبير فكان السؤال يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم والجواب يأتيه بالواحد. هذا تصدق ام لا؟ تصدق باليات الشرعية. ويسألونك عن الروح قل الروح من امر - 00:14:00

اذا هذا تصدق بانه رسول. ولو كان غير رسول ما اجاب الله. يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. قل قتال في كبير وصد عن سبيل الله وكفر به. والمسجد الحرام واحراق اهل منه اكبر عند الله. فالجواب قل قتال فيه الى اخره - 00:14:24

فهذا تصدق من الله عز وجل. والايات الكونية ظاهرة جدا وما اكثر الايات الكونية التي ايد الله بها رسوله. سواء جاءت لسبب او غير سبب وهذا معروف من السيرة هي معجزات - 00:14:44

لما طلبو من النبي صلى الله عليه وسلم معجزة اشار الى القمر فانشق الى نصفين نصفه على الجبل هذا نصفه على الجبل هذا ومع ذلك بدل ما يؤمنوا قالوا سحرنا محمد - 00:14:59

وكانوا يرون معجزات امام اعينهم وهذا تأييد وشهاده من الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بصدقه يقول اه ففهمنا من كلمة مصدقون

انهم مصدقون من قبل الله بالآيات الكونية والشرعية مصدقون من قبل الخلق - [00:15:14](#)

اي يجب ان يصدقوا وانما حملنا ذلك على التصديق شرعا. لان من الناس من صدق ومن الناس من لم يصدق. لكن الواجب تصديق [00:15:33](#) يقول اه شيخ الاسلام في اعلى الصفحة بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون -

يعني تتعجب مثلما الله سبحانه وتعالى مثلما اخبر عن نفسه انه استوى على العرش. الرحمن على العرش استوى. في سبع مواضع في القرآن اخبر عن نفسه الرحمن على العرش استوى. والنبي صلى الله - [00:15:52](#)

عليه وسلم نقل ذلك للصحابة والصحابي سمعوا ذلك وفهموا ان الاستواء بمعنى العلو والارتفاع وان الله تبارك وتعالى يليق بجلاله ليس كاستواء المخلوقين ثم يأتي بعد قول الله وبعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد فهم الصحابة يأتي اقوام من المتكلمين يقولون لا يا اخي استوى - [00:16:07](#)

معنى استوى. الان بالله عليك يا مسلم ترد على الله وعلى الرسول وعلى الصحابة ولا ترد على المتكلمين جاوبوا في واحد يقول لا نرد على المتكلمين يعني مثلما انت رحت صليت مثلما في المسجد الحرام - [00:16:31](#)

و بذلك تسأل سؤال بتروح على واحد قاعد بربة بيتحت هو لو قاعد ببيع سمكة قدام الباب ولا بتروح على عالم قاعد بدرس وتسأله السؤال الشرعي؟ شيء طبيعي انك بتروح تسأل يا الامام اللي صلى فيك يا عالم قاعد بدرس. لا لانه لولا انه عالم ما جلس يدرس في الناس صح ولا لا - [00:16:52](#)

انت الان في عقيدتك ختم الكتاب والسنة بفهم الصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا تأخذها من المتكلمين. المتكلمين منهم من انجن وحدفوه بالحجاب في الشوارع ومنهم انهبل. ومنهم من من ارتد. ومنهم من خرج من الملة. ومنهم من قال عند موته يا ربتي اموت على ما - [00:17:14](#)

كانت عليه العجائز اللي هم لا علم لهم. تأخذ دينك من هؤلاء ولا تأخذ دينك من قال الله وقال رسول الله بفهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك لما قال شيخ الاسلام ان الانسان يعني الله سبحانه وتعالى اعلم بنفسه ورسوله صلى الله عليه وسلم اعلم بما اخبر عن الله عز وجل يقول بخلاف - [00:17:38](#)

الذين يقولون عليه ما لا يعلمون هؤلاء الذين لا يعلمون يقولون على الله عز وجل بايش؟ بجهل بدون علم. واذا قالوا بدون علم كذبوا وكذبوا على الله. ولذلك يقول بخلاف الذين يقولون عليه ما لا - [00:17:58](#)

يعلمون في اخر الصفحة فهؤلاء كاذبون او ضالون. لانهم قالوا ما لا يعلمون. وكان المؤلف يشير الى اهل التحرير اللي ضربنا لهم مثال لويز الرحمن على العرش استوى. قالوا الرحمن على العرش الايش؟ استوى. انت اعلم ام الله - [00:18:18](#)

يعني الله سبحانه وتعالى نسي يقول الرحمن على العرش استوى حتى تيجي انت آياها الجاهل تقول استوى استوى بدل استوى وما كان ربك نسي انسى النبي صلى الله عليه وسلم ان يفهم الصحابة ان معنى استوى - [00:18:36](#)

معنا استوى معناها استوى انسى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبلغ ذلك الصحابة ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الدنيا الا والدين كامل والنعمة تامة. ويقول تركتكم على المحجة البيضاء ليلاها كنهارها - [00:18:56](#)

ما يزيغ عنها الا ضال او هالك انت تروح بقى الان على المتكلمين وعلم الكلام وتقتنعوا بهم وتقول هذه طريقة الخلف آا اعلم واحكم وطريقة السلف اسلم هذه قوله خطيرة جدا. نقول طريقة السلف هي اسلم واعلم واحكم - [00:19:15](#)

يقول لان اهل التحرير قالوا على الله ما لا يعلمون من وجهين محرفة قالوا على الله ما لا يعلمون من وجهين. الوجه الاول قالوا انه لم يرد كذا واراد كذا - [00:19:38](#)

يعني الله سبحانه وتعالى ما اراد باستوى لكن اراد الايش؟ استوى ما اراد آبايليد اليد الحقيقة انما اراد ايش؟ النعم انظر وقعوا في مصيبةتين قالوا انه لم يرد كذا واراد كذا فقالوا في السلب - [00:19:53](#)

والايجاب ما لا يعلمون السببي والايجاب. يعني سببه عن الله عز وجل الصفات التي اثبتتها لنفسه. واجبوا له صفات لم يوجد بها لنفسه. واظن الاثنين الظلمات بعضها فوق بعض مثلا قالوا لم يرد بالوجه الحقيقى - [00:20:15](#)

لم يرد بالوجه الحقيقى فهو فهنا فها هنا قالوا على الله ما لا يعلمون. بالسلب ثم قالوا والمراد الوجه الثواب. فقالوا على الله ما لا
يعلمون في الايجاب الله سبحانه وتعالى اخبرنا ان له وجه - 00:20:35

نقول له وجه ليس كوجوه المخلوقات شيء طبيعى جدا مش معنى ذلك انه في تشابه في الكلمات ان في تشابه في الذات
لو قلنا مثلا وجه وجه العشيرة - 00:20:55

وجه العشيرة ووجه الدار ووجه الرجل ووجه النملة هل يلزم ان كلهم يشاوروا في بعض تقول ووجه الدار هذا وجه العشيرة
ووجه الدار وجه الرجل هل يشبه هل يلزم انه وجهة دار شكل الرجل؟ هل يلزم يعني؟ - 00:21:14

طيب هاي لفتنا اللي خاطبنا الله بها لما تقول لواحد والله هذا فلان وجه العشيرة او فلان وجه البكسة مش بنقول مرة هذا فلان من
عشرتنا هذا وجه البكسة. يعني هو الرجل اللي ايش؟ الذين في العشيرة. هل يلزم ان الرجل شكل البكسة - 00:21:41

يلزم طب لما هم لا يطبقون ذلك على عواقبهم ويطبقون ذلك على الله. ان قلنا وجه الله ووجه الانسان يقول لا لا اعوذ بالله معناها الله
بالانسان. ليش وهؤلاء الذين يقولون على الله ما لا يعلمون لا يكونون صادقين ولا مصدقين. بل قامت - 00:22:02

على انهم كاذبون مكذبون بما اوحى اليهم الشيطان. هؤلاء بيطلقوا اوامرهم منين؟ الشيطان. بيضحك عليهم اذا كان هذا اللي يوحى
الله الشيطان يجي يقول لك انا ايش؟ انانبي شو تسمع يقول لك انا نمي ايش الدليل انكنبي يقول يوحى الي - 00:22:28

نشوف خريطيات ونایم ضحك عليه الشيطان بيجعله يفعل اشياء وييجي كمان الشيطان عشان يصله اكتر يقول له انتنبي هذا ضلال
مبين يقول شيخ الاسلام في وقفة على الصفحة ولهذا قال سبحانه وتعالى - 00:22:49

سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين يا سلام على شيخ الاسلام ابن تيمية والله نشهد بان
الله تبارك وتعالى فعل ما خلق هؤلاء الخلق العلماء الا فعلا لحفظ الدين - 00:23:11

ان شاء الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظ الدين بوجود مثل هؤلاء العلماء لما بين بان الله سبحانه وتعالى يصف نفسه
ويسمى نفسه في كتابه. والرسول صلى الله عليه وسلم يسميه ويصفه في سنته. نقبل ذلك ولا نأخذ من المتكلمين - 00:23:35

الذين لا يعلمون. ثم جاء بالآية اللي هي سبحان رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب عالمين. ايش الآية
هذي؟ ليش جابها؟ ايش اللي استفیدوا من هذه الآية؟ ان الله سبحانه وتعالى قال وسلام على المرسلين الذين اثبتو لله - 00:23:53

ما اثبتته ايش؟ لنفسه وارادوا بما رضي الله لنفسه وبلغوا الدين كما جاءهم الى الناس ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال الله عز
وجل يقول الرحمن على العرش استوى معناها استولى لا - 00:24:13

فالله سبحانه وتعالى قال وسلام على المرسلين. ولذلك حط لي اشارة عند الكلام هذا فوق. واكتبه لي الامور اللي مستفاده من هذه
الآية العظيمة اكتب علامه وبدنا نغلبكم بس خمس اه فوائد في هذه الآية. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام - 00:24:28

على المرسلين والحمد لله رب العالمين. انظر الآية سبحان رب العزة عما يصفون عما يصفون من اللي بيصفون اللي هم المحرفة
والجهمية علماء الكلام الذين اثبتو لله صفات ما اثبتتها لنفسه ونفوا عن الله صفات ما آا - 00:24:50

اثبته لنفسه عما يصفون وسلام على المرسلين الذين ايش؟ اثبتو لله ما اثبتته لنفسه. اكتب يستفاد من هذه الآيات يستفاد من هذه
الآيات واحد تنزيه الله سبحانه تنزيه الله سبحانه عما يصفه عما يصفه به الضلال والجهال - 00:25:10

تنزيه الله سبحانه عما يصفه به الضلال والجهال مما لا يليق بجلاله تنزيه الله سبحانه عما يصفه به الضلال والجهال مما لا يليق بجلاله
باتخدوها منين سبحان رب العزة عما يصفون - 00:25:43

ينزه نفسه عن الصفات اللي ايش اللي اثبته له المحرفة الله سبحانه عرضها لنفسه استوى. في انت تقول لا استولى اثبت لنفسه الوجه
انت تقول لا هذى النعمة هذا تحريف - 00:26:10

اتنين صدق الرسل صدق الرسل ووجوب صدق الرسل ووجوب قبول ما جاءوا به صدق الرسل التوم ايش؟ صادقون ووجوب قبول
ما جاءوا به وما اخبروا به عن الله وسلام على المرسلين - 00:26:26

انه اللي جاؤوا به ايش صدق بلغوا دين الله فاستحقوا السلام من الله عز وجل ثلاثة مشروعية السلام مشروعية السلام على الرسل

مشروعية السلام على الرسل عليهم الصلاة والسلام واحترامهم - 00:27:04

يعني يجوز انك تقول موسى عليه السلام عيسى عليه السلام ابراهيم عليه السلام ادريس عليه السلام ليش لان الله سبحانه وتعالى قال وسلام على المرسلين. هذا مشروع ولذلك العلماء قالوا اني الصلاة والسلام هذه خاصة بالأنبياء - 00:27:37
ورضي الله عنهم هذه خاصة بالصحابة ورحمهم الله ما دون الايش؟ الصحابة. حتى ما يختلط على الناس. لكن لو قلت مثلاً آفالان من العلماء الامام ابو حنيفة عليه السلام - 00:28:00

او ابو بكر عليه السلام او شيخ الاسلام ابن تيمية عليه السلام او ابن القيم عليه السلام. بجوز ولا ما بجوز؟ بيجوز لكن حتى ما تختلط على الناس الرسل من الصحابة من العلماء والصالحين قالوا العلماء الصلاة والسلام للرسل - 00:28:14
آآ رضي الله عنهم للصحابه ما تذكر صحابي ورحمه الله من الايش من العلماء والصالحين اه اربعة رد كل ما يخالف رد كل ما يخالف رد كل ما يخالف ما جاءت به الرسل - 00:28:31

رد كل ما يخالف رد كل ما يخالف ما جاءت به الرسل لا سيما ما يتعلق باسماء الله وصفاته كل كلمة او فكر يخالف ما جاء به الرسل نرده - 00:29:00

وهذا الذي انت تقول فيه انا اريد ان اتعلم ديني على ما كان عليه الصحابة. وهو المنهجمنهج سلف الامة انك بدك تعرف الدين اللي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم علشان اي شيء يجي مخالف لهذا الدين انت ترفضه - 00:29:26
اما اللي بدهم الدين هيiek وخربيطوا لك اياه مع بعض وطلعوا لك دين هيiek شورية. اه الموديل القرن العشرين. هذا ما يمشيش معنا انت ترييد ان تعرف الدين الصحيح الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وتمسك به الصحابة ووصله لنا اياه. حتى اذا جاء شيء يخالف هذا الامر - 00:29:41

ترده ولذلك لما يجي واحد بيتدفع بدعة في الدين تقول له هذه فعلها الصحابة؟ يقول لك لا. يقول له لو كانت خيراً لفعلوها. وسبقونا اليها. فهم احرص على الخير منا. مشروعية - 00:30:00

مشروعية الثناء على الله مشروعية الثناء على الله وشكراً وشكراً على نعمه مشروعية الثناء على الله وشكراً على نعمه. التي من اجلها التي من اجلها نعمة التوحيد التي من اجلها نعمة التوحيد - 00:30:17

طب منين اخذنا هذه الفائدة الحمد لله رب العالمين. يعني تقول الحمد لله رب العالمين اني جعلك من يتعلم العقيدة الصحيحة التي جاءت في الكتاب والسنة وعلى فهم الصحابة والا لولا فضل الله تبارك وتعالى عليك كان زمانك من يقلدون الله سبحانه وتعالى موجود في كل مكان. يا موجود في كل الوجود - 00:30:44

وتقول انا الله والله انا. او تيجوا يقولوا لك اين الله تقول والله ما انا داري. في الارض يقول والله ما انا عارف - 00:31:10

من جهلك لكن انظر المرأة البدوية التي لا علم لها ولم تخرج من جامعة وترعى الغنم. الرسول صلى الله عليه وسلم يمتحنها. يقول لها اين الله؟ تقول في السماء. من انا؟ تقول - 00:31:19

انت رسول الله صلى الله عليه وسلم. واعتبرها هذا من الايمان قال اعتقها فانها مؤمنة. الان بتلاليه دكتور في الجامعة بدرس واسأله قل له اين الله؟ يقول لك والله او ممكن يقول لك في كل ايش؟ في كل مكان - 00:31:35
هذا ضلال اه مبين اه نرجع الى القراءة في نص الصفحة وهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية فوق في الصفحة ولهاذا الشيخ العثيمين يقول اي لاجل كمال كلامه وكلام رسليه. قال سبحانه - 00:31:49

سبحان ربك سبق معنى التسبيح وهو تنزيه الله عن كل ما لا يليق لما تقول سبحان الله اي تنزه الله تبارك وتعالى من كل ما لا يليق يعني لما واحد يجي يقول لك مثلاً الرحمن على العرش استولى قل سبحان الله - 00:32:08
سبحان الله ننجز الله من هذا الكلام وهذا افتراء يحرف لما يقول لك مثلاً الله سبحانه وتعالى ما الله وجه ولا الله يد قل سبحان الله سبحان الله لانه الان اعتدى على الله عز وجل - 00:32:24

اعتدى على الله. انا اقول تماما يكون مثلا واحد مثلا انا مثلا اسمي صالح تيجي انت تقول لي والله يا اخي اسمك هذا ما هو عاجبني.
انا بديش انادي لك صالح. بدبي انادي لك ابراهيم من بكرة خلص - 00:32:38

مين انت عشان تتعذر على اسم اللي ابوايا سماني اياه واحمل شهادة واعمل جواز سفر واحمل كذا باسمي فالله عليكم واحد منكم يرضي ان واحد يعتدي عليه ويسميه فهذا اذا كان اسمي مليح انت ترفضه. فما بالك اذا كان اسمي مش كوييس - 00:32:51
اظن انت تعتبر هذا تعدي على شخصيتك وعلى نفسك ولا ترضاه لنفسك. فكيف يرضي هذا الجاهل ان يسمى الله عز وجل او يصف الله بصفة ما جاءت في الكتاب ولا في السنة - 00:33:09

آآللله آآسبحان ربك اضاف الربوبية الى محمد صلى الله عليه وسلم وهي ربوبية خاصة من باب اضافة الخالق الى المخلوق ربك اضاعت الخليق الى المخلوق اه رب العزة من باب اضافة الموصوف الى الصفة. ومن المعروف ان كل مربوب مخلوق - 00:33:23
وهنا قال رب العزة وعز الله غير مخلوقة. صفة من صفات الله صفة من صفات الله لانها من صفاته فنقول هذه من باب اضافة الموصوف الى الصفة وعلى هذا فرب العزة هنا معناها - 00:33:52

صاحب العزة كما يقال رب الدار اي صاحب الدار آآيعني اللي هو عما يصفون عما يصفه المشركون كما سيذكره المؤلف وسلام على المرسلين اي على الرسل والحمد لله رب العالمين. اي حمد الله نفسه عز وجل. الله سبحانه وتعالى يحب من عبد انه يحمده - 00:34:09

والله سبحانه وتعالى حمد نفسه كثير في القرآن. الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي انزل الكتاب على عبده الحمد لله. سور كثيرة جدا تبدأ بالحمد. فالله يحب ان يحمد نفسه ويحب من عباده ان يحمدوه - 00:34:37

ولذلك من اكل او شرب او انعم الله عليه فعليه ان ايش؟ ان يحمد. ان الله يحب من عبده اذا اكل او شرب ان احمده اما تضلك طول النهار وانت نازل اكل وشرب وتتمتع بنعم الله عز وجل وما عمرك تقول مرة الحمد لله والله في ناس ما ما تأتي كلمة الحمد لله على لسانك - 00:34:53

ابدا وفي ناس والله لو مشي في الهواء واستنشق الهواء يقول الحمد لله على نعمة الهواء اذا نام واستراح في النوم يقول الحمد لله على نعمة النوم اذا تزوج ورزقه الولد يقول الحمد لله على نعمة الزواج والوالد. يشكر الله على كل حال - 00:35:14
فالله سبحانه وتعالى يحب من عبده ان يحمده والحمد هذا هو شكر النعمة وشكر النعمة سبب لزيادتها. وعدم الشكر كفران للنعمة وكفران النعمة سبب لزوالها حمد الله نفسه عز وجل بعد ان نزهها لأن في الحمد كمال الصفات وفي التسبيح تنزيه عن العيوب - 00:35:36

طوبى فجمع في الآية بين التنزيه عن العيوب بالتسبيح واثبات الكمال بالحمد اذا انت لما ثبتت لله الصفات اللي اثبتتها لنفسه. انت بذلك ايش اسبت الكمال لله تبارك وتعالى. وعندما تنفي عن الله صفات النقص فانت بذلك ايش؟ صرفت آآ - 00:35:58

العيوب عن الله عز وجل يقول فسبح يقول شيخ الاسلام ابن تيمية فوق فسبح نفسه عما وصفه المخالفون للرسل. وسلم على المرسلين تلينا لسلامة ما قالوه من النقص والعيب. وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه - 00:36:22

بين النفي والاثبات وصف نفسه فنفي العيوب عن نفسه ليس كمثله شيء. واثبت لنفسه صفة الكمال وهو السميع البصير. فعندما انت ثبتت لله ما وصفك آآ ما اثبتته لنفسه وتنفي عنه المشابهة لمخلوقاته انت اثبتت لله تبارك وتعالى وانت منزه لله وانت واصف الله تبارك - 00:36:47

بجميع صفات الكمال يقول معنى هذه الجملة واضح وبقي ان يقال وحمد نفسه لكمال صفاته بالنسبة لنفسه وبالنسبة لرسله فانه سبحانه محمود على كمال صفاته وعلى ارسال الرسل لما في ذلك من رحمة الخلق والاحسان اليهم - 00:37:10

يقول ووصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات يقول بين المؤلف رحمه الله في هذه الجملة ان الله تعالى جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. وذلك لأن تمام الكمال لا يكون الا بثبوت صفات الكمال وانتفاء ما - 00:37:33

قدرهما من صفات النقص فافادنا رحمه الله ان الصفات قسمان ان الصفات قسمان طبعا الصفاتي لانه ايش جمع صفة جمع مؤنث سالم

ينصب بالايض الكسرة. ايها رحمة الله ان الصفات ان الصفات قسمان - 00:37:56

صفات مثبتة وتسى عندهم الصفات الثبوتية. وصفات منفية ويسمونها بالصفات السلبية من السلب. وهو النفي ولا حرج من ان نسميها سلبية وان كان بعض الناس توقف وقال لا نسميتها سلبية بل نقول منفية. المهم في صفات مثبتة - 00:38:19

للله عز وجل وصفات ايش من فيه عن الله تبارك وتعالى فنقول ما دام السلب في اللغة بمعنى النفي فالاختلاف في اللفظ آفالاختلاف في اللفظ ولا يضر. صفات الله عز وجل - 00:38:41

الكلام الجاي هذا اهتموا الله ثبوتية وسلبية او ان شئت فقل مثبتة ومنفية. والمعنى واحد فالثبتة الصفات اللي لابد ان تثبتها لله كل ما ثبتها الله لنفسه الصفات المثبتة التي اثبته الله لنفسه وبين - 00:38:56

في الكتاب وفي السنة. وكلها صفات كمال. ما دمت الله اثبت هذه الصفة لنفسه فهي صفة ايش كمال ليس فيها نقص بوجه من الوجوه ومن كمالها ومن كمالها انه لا يمكن ان يكون - 00:39:19

الثبته دالا على التمثال لأن المماطلة للمخلوق نقص لما اثبت الله لنفسه اليد والوجه والعين اظن هذا يدل على انها لا يمكن ابدا ان تشبه صفات المخلوقين لأن صفات المخلوقين لأن تشبهها بصفات المخلوقين نقص - 00:39:38

وهل الله تبارك وتعالى يثبت لنفسه صفات النقص هذا اكبر دليل ترد عليه على هؤلاء آآ المشبهة ما دمت الله سبحانه وتعالى اثبت لنفسه اليد والعين والوجه هذا دليل على انها ايش ؟ صفة كمال - 00:40:00

وفيها دليل على انه ايش ؟ ما فيها مشابهة ولا مماطلة للمخلوقين. لأن لو كانت فيها مشابهة للمخلوقين واثبته الله لنفسه. معناها اثبت الله لنفسي صفة ايش ؟ نقص وهذا لا يمكن ابدا - 00:40:17

واذا فهمنا هذه القاعدة عرفنا ضلال اهل التحرير الذين زعموا ان الصفات المثبتة تلزم التمسيل ثم اخذوا ينفونها فرارا من التمثال قالوا لو اثبتنا الوجه لله معناه شبناه بخلق. لو اثبتنا العين لله معناه شبناه بخلق. وكل هذا الكلام الحمد لله الان اقتنعنا بأنه كلام ايش - 00:40:31

خطأ لما نقول الله سبحانه وتعالى لها وجه وجه يليق بحاله. الله سبحانه وتعالى له يد يد تليق بحاله. لا يمكن ابدا ان يخطر ببالك ان يد الله وان وجه الله - 00:40:55

ما يشبه المخلوقين ابدا ابدا فالتشابه في الكلمة لا يدل على التشابة في الايش ؟ في الذات. فهذا الانسان مخلوق والله سبحانه وتعالى هو الخالق. والخالق ليس كمثله شيء ودائما المثلة اللي نذكرها هذه امثلة انت تضربها لهذا الانسان اللي عنده هوس ويظن انه اذا اثبت الصفة اثبت المشابهة. اضرب له مثال اقول له - 00:41:05

قول له مثلا اه ايش رأيك بوجه الدار؟ الدار لها وجه ولا ما لها وجه؟ يقول لك لها وجه قل له طيب ايش رأيك بوجه العشيرة؟ العشيرة تكون لها وجه يعني رجل كبير القوم بقول لك اه لها وجه. وجه العشيرة. يقول له طيب ايش رأيك؟ بوجه - 00:41:29

الحمار حيقول لك الحمار له وجه. يقول له ايش رأيك بوجه الانسان بقول لك وجه. بقول له ايش رأيك بوجه النملة؟ حيقول لك الله وجه طيب. كلهم لهم وجه هل يلزم ان كل هذا اللي ذكرناه في تشابة بين الذات - 00:41:47

اما هي تشابة فقط في الكلمة غصب عنده يقر انه مخطئ والا والا هذا تكون عنده وجه الدار زي وجه النملة هذا مجنون طبعا لازم توديه عالمستشفى فورا اذا قال لك وجه الدار - 00:42:06

اذا قلنا وجه الضال لا لا تقول وجه الضال وجه النملة لأن معناها النملة تشبه الدار عوجه الدار وجه الحمار. معناها الحمار يشبه الدار هذا بقول له على طول قول له وين عقلك انت شو حامل عقلي ولا حامل؟ كندرة في راسك - 00:42:23

اللحام العجل بفكير الله سبحانه عطاك العقل هذا عشان تفك. وهذا العقل اذا لم يضبط بقال الله وقال رسول الله بصير مثل يقول انا الله والله انا طب والله الحمار ما بقول هذا الكلام - 00:42:38

الحمار ما يقول هذا الكلام من المسلمين من قال هذا الكلام؟ يقول انا الله والله انا. ما تحت الجبة الا الله. لا ادري من المكلف. انا والله الله ويقول كل ما ترى هو الله. الكلب الى هنا. والخنزير الى هنا. والحمار الى هنا. هاي عقيدة اللي بقولوا بالحلولية عند الصوفية -

شو حاطط هذا في رأسه؟ فاحمد ربک ان استنار عقلک بالكتاب والسنة وفهم سلف الامة. والا بتكون مثل هؤلاء الحيوانات ما وصفوا الله اه بغير ما وصف بنفسه وما كفروا بالله تبارك وتعالى. ما في كفر بالله عز وجل وعصي الله - 00:43:18

الا الانسان. ولذلك ما دعا الله عز وجل على اي مخلوق الا على الانسان. قتل الانسان ما اكفره تعليم القتل المخلوق الوحيد اللي سخر الله تبارك وتعالى هذا الكون له هو الانسان. ومع ذلك ما كفر بالله وعبد غير الله الا هذا الانسان - 00:43:42

انظر ما اكثر الانسان كل النعم وكل الكون مسخر في خدمة الانسان وهو العبد الوحيد والمخلوق الوحيد الذي يعصي الله تبارك وتعالى يقول ومثاله قالوا لو اثبتنا لله وجهها لازم ان يكون مماثلا لا وجه المخلوقين - 00:44:01

هذا كلام عالولاد الصغار ما بيقبلوه لو اثبتنا لهم يقولوا لو اثبتنا لله وجه ما بنفهم غير ان اذا اثبتنا اللوحة معناه يشبه اوجه المخلوقين وحينئذ يجب تأويل معناه الى معنى اخر - 00:44:32

ولذلك مساكين هربوا من حفرة وقعوا وين في بير كبير يعني بتوع حفرة صغيرة قال لك بش اقع في الحفرة هذي بعيد عنها وين وقع في بير وطبعا وقع في بير يعني خلص موت حاله - 00:44:46

فهو ماذا ان يقول الرحمن على العرش استوى؟ ان قلنا استوى شبهنا الله بالمخلوقين. اذا معناها بدننا نهرب من هذه المشكلة ونقول ايش؟ استولى او لو قلت استولى ما شبيهته بالمخليقين - 00:45:00

سماه كما ان الانسان استوى كذلك استولى انسان استوى على السرير استوى على الكرسي. استوى على عرش ملکه. استوى على غير ذلك. كذلك استولى الانسان يستولي بل اشتراك هذه اللي جاءت في الكتاب وحرفتها الى كلمة اخرى - 00:45:13

يقول وحينئذ يجب تأويل معناه الى معنى اخر لا الى الوجه الحقيقى. فنقول لهم كل ما اثبت الله لنفسه من الصفات فهو صفات كمال ولا يمكن ابدا ان يكون فيما اثبتته الله لنفسه من صفات النقص ابدا - 00:45:42

لما اثبت الله لنفسه وجه ويد وصفات في الكتاب وجاء على لسان رسوله في السنة هذه صفة كمال ما هي صفة نقص ابدا ولكن اذا قال هل الصفات توقيفية كالاسماء - 00:46:05

صفات الله عز وجل توقيفية كالاسماء او هي اجتهادية بمعنى انه يصح لنا ان نصف الله سبحانه وتعالى الا بشيء لم يصف به نفسه الاسماء توقيفية لا يمكن تسمی الله الا باسم جاء في الكتاب والسنة. فبقول واحد قال هل الصفات اللات توقيفية - 00:46:21

مثل الاسماء لا يجوز لواحد ان يصف الله عز وجل بصفة ام آآ انها آآ الامر واسع يعني يجوز للانسان ان يصف الجواب ان نقول ان الصفات توقيفية على المشهور - 00:46:43

عند اهل العلم كالاسماء فلا تصف الله الا بما وصف به نفسه. ولذلك احنا نقول ايه؟ لا يجوز للمسلم ان يصف الله ولا يسمی الله الا بما جاء في الكتاب - 00:47:01

اي اسم او اي صفة لابد ان يكون معك دليل والا فابتعد وحينئذ نقول الصفات تنقسم الى ثلاثة اقسام صفة كمال مطلق وصفة كمال بقييد صفة كمال مطلق يعني على الاطلاق هذا صفة كمال يتصرف بها الله تبارك وتعالى. هناك صفة كمال لكن لابد من ايش - 00:47:14

تقييدها وصفة نقص مطلق لا يمكن تثبيتها لله عز وجل اما صفة الكمال على الاطلاق فهي ثابتة الله عز وجل كالمتكلم والفعال لما يريده وال قادر ونحو ذلك الله سبحانه وتعالى قادر - 00:47:43

الصفة ايش؟ صفة كمال على الاطلاق اما صفة الكمال بقييد فهذه لا يوصف الله بها على الاطلاق الا مقيدة. مثل المكر والخداع والاستهزءه هذى ما بجوز تقول ان الله سبحانه وتعالى ماكر. خداع مستهزئ لا يجوز - 00:48:02

لكن تثبيتها لله بايش؟ بقييد. وما اشبة ذلك. فهذه الصفات كمال بقييد. اذا كانت مقابلة اذا كانت في مقابلة من يفعلون ذلك. فهي كمال. وان ذكرت وان ذكرت مطلقة فلا تصح بالنسبة لله عز وجل. ولهذا لا يصح لا يصح - 00:48:24

اطلاق صفة وصفه بالماكر والمستهزئ والخادع. بل تقييد فتقول ماكر بالماكريين. الله سبحانه وتعالى ماكر بالماكريين ومستهزئ بالمنافقين هيك تقول ماكر بالماكريين ومستهزئ بالمنافقين وخادع للمنافقين وكائد الكائدين وهناك قيدناها ولا ما قيدناهاش؟

قينناها. الله سبحانه وتعالى ماكر لكن لم ين؟ للماكرين. تقول ماكر للماكرين. وخاضع للمنافقين ومستهزء - [00:48:47](#)
المنافقين فهنا ذكرناها لكن في في مقابل ايش؟ مقابل الرد على اه الخصم الآخر ذكرتها مقبدة مش على الاطلاق فتقيد بها
لأنها لم تأتي الا مقيدة واما صفة النقص على الاطلاق فهذه لا يوصف الله بها باي حال من الاحوال. كالعجز والخائن والاعمى -

[00:49:19](#)

عصام لأنها نقص على الاطلاق. فلا يوصف الله بها. وانظر الى الفرق بين خادع وخائن. انظر الى الفرق بين خادع وخائن قال الله تعالى
ان المنافقين يخدعون الله وهو خادعهم. اذا انت تقول ايش؟ الله سبحانه وتعالى خاضع للمنافقين - [00:49:48](#)
خادع لكن فاتحت خداعه لمن خادعه. لكن قال في الخيانة وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل ما قالش فخانهم لأفامكن منهم
امكن منهم ولم يقول فخانهم. لأن الخيانة خداع في مقام الائتمان. الخيانة - [00:50:09](#)

خداع في مقام الائتمان. انك تخون واحد في الوقت اللي هو ايش؟ مؤتمنك. ولذلك اه ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخون من خانك
عشان هو ائتمنك تقوم تخونه لا في وقت الانسان يكون مستأمنك - [00:50:34](#)

ما تخدعوا ولا تخونوا. انت جبت واحد ما ادا داخل عندهك في البيت وضيوفه واكرمه ونيمته عندك. هذا الان انت استأمنتنه
وامنت له انه يدخل بيتك. هذا الانسان لو سوى شيء خدعك فيه وخانك فيه هذا الانسان يكون ايش - [00:50:52](#)

ذنبه عظيم جدا لانه تصرف يعني وخانك وخدعك في وقت انت ايش؟ استعمله ولذلك وان يريد خيانتك فقد خانوا الله من قبل
فامكن منهم ما قال فخانهم والخداع في مقام الائتمان نقص - [00:51:07](#)

وليس فيه مدح ابدا لما تخدع واحد مستأمنك هذا فيه نقص ما في ايش ما في كمال فاذا صفات النقص منافية عن الله مطلقا
والصفات المأخوذة من الاسماء هي كمال بكل حال - [00:51:26](#)

ويقول الله عز وجل قد اتصف بمدلولها فالسمع صفة كمال دل عليها اسمه السميع فكل صفة دلت عليها الاسماء فهي صفة كمال مثبتة
للله عز وجل على سبيل الاطلاق. وهذه نجعلها - [00:51:44](#)

قسما منفصلا لانه ليس فيها تفصيل وغيرها تنقسم الى الاقسام الثلاثة التي سلف ذكرها. ولهذا لم يسم الله نفسه بالمتكلم اتكلم مع
انه يتكلم لان الكلام قد يكون خيرا وقد يكون - [00:52:03](#)

شرا وقد لا يكون خيرا ولا شرا. فالشر لا ينسب الى الله. واللغو كذلك لا ينسب الى الله. لانه سفه والخير ينسب اليه لهذا لم يسمى
نفسه بالمتكلم لان الاسماء كما وصفها الله عز وجل ولله الاسماء الحسنة. فكل اسماء الله ايش - [00:52:19](#)

ليس فيها اي شيء من النقص ولهذا جاءت باسم التفضيل المطلق. اذا قال قائل فهمنا الصفات واقسامها فما هو الطريق لاثبات الصفة؟
ما دمنا نقول ان الصفات توثيقية يقول فهمنا الصفات واقسام الصفات. فما هو الطريق لاثبات الصفة - [00:52:38](#)

ايش الطريق امامي انا كمسلم في اثبات الصفة لله تبارك وتعالى ما دامت الصفة توثيقية كالاسم تماما ونقول هناك عدة طرق لاثبات
الصفة فنقول هناك عدة طرق لاثبات الصفة اعرف الطريق هندي. الطريق الاول - [00:53:01](#)

دلالة الاسماء عليها كيف تثبت الصفة لله تبارك وتعالى؟ الطريق الاول دلالة الاسماء عليها. السميع اسم لله تبارك وتعالى يدل على صفة
ايش هي الصفة ولا تصير زي اه اللي بيقولوا سميع بلا سمع - [00:53:32](#)

بصیر بلا بصر. علیم بلا علم خربطات شو هالعقيدة تقول له این الله؟ يقول لك لا فوق ولا تحت ولا شمال ولا يمين ولا ولا في السما ولا
في الارض - [00:53:50](#)

شو بتعبد؟ مسکین طب لما تيجي تدعو قلبك وين بروح تحت ولا فوق ولا شمال ولا يمين ولا ولا لورا وين قلبك بيتجه؟ هيک لاما
تشتاق وتريد ان تدعوا الله عز وجل - [00:54:04](#)

وين وين بروح قلبك؟ كما يتوجه الاعلى المساكين اذا الطريق الاول دلالة الاسماء عليها لان كل اسم فهو متضمن لصفة. ولهذا قلنا فيما
سبق ان كل اسم من اسماء الله دال على ذاته وعلى الصفة التي اشتقت منها - [00:54:20](#)

اذا الطريق الاول لمعرفة الصفات ايش؟ دلالة الاسماء الطريق الثاني ان ينص على الصفة ينص عليها. يعني يجي نص في الكتاب

والسنة بهذه الايشه؟ الصفة. مثل الوجه واليدين والعينين هذى جاء فيها ايشه؟ نص ثبتها ايشه الدليل على انك اثبتت ان الله وجه -

00:54:41

كل الآيات التي جاءت والاحاديث التي جاءت وما اشبه ذلك فهذا بنص من الله عز وجل ومثل الانتقام. فقال عنه تعالى ان الله عزيز هاي صفة لله تبارك وتعالى لاني جاء فيها نص. ليس من اسماء الله المنتقم. خلافا لما يوجد في بعض 00:55:04 كتب التي فيها عد اسماء الله. لأن الانتقام ما جاء على سبيل الوصف او اسم الفاعل مقيدة كقوله ان من المجرمين اين منتقمون؟ انا من المجرمين منتقمون الطريق الثالث ان يؤخذ من الفعل 00:55:28

مثل المتكلم فأخذها من وكلم الله موسى تكريما من الفعل ان الطريق الاول لثبات الصفات ايشه اللي هو من الاسماء من دلالة الاسماء. الطريق الثاني ان الصفة يكون منصوص عليها في الكتاب والسنة. الطريق الثالث ان تؤخذ من الايشه 00:55:47 من الفعل. وكلم الله موسى تكريما. ايشه تفهم من هذه صفة الايشه؟ الكلام ان الله سبحانه وتعالى كل موسى اليش كذلك؟ من الفعل. هذه هي الطرق التي آآآ تثبت بها الصفة. وبناء على ذلك نقول 00:56:10

الصفات اعم من الاسماء. الصفات اعم من الاسماء. لأن كل اسم متضمن لصفة وليس كل صفة متضمنة لايشه؟ الاسم. كل اسم متضمن لصفة. لكن ليست كل صفة متضمنة لايشه فيه صفات لله عز وجل وليس متضمنة لاسم. اما كل اسم من اسماء الله متضمن آآآ لصفة -

00:56:28

عليكم ولا عنديكم استعداد متى العشاء خمسة وعشرين وعشرين احنا الان تكلمنا عن القسم الاول اللي هي الصفات قلنا الصفات نوعين اشو لكم معني ولا نايمين؟ اذا معايا بنكملي اذا نايمين بنبطل 00:56:56

الصفات بدا قسمين. صفات ايشه؟ مثبتة ومنافية وتكلمنا الان عن الصفات المثبتة وقلنا الطرق لثبات الصفات والصفات لا بد تكون جاءت في الايشه؟ في الكتاب والسنة ثبتها الله لنفسه فهي صفة كمال. والطرق لثبات الصفات. والصفات توقيفية ولا غير توقيفية؟ توقيفية. والطرق لثبات هذه 00:57:28

الصفات تلات طرق. اللي هي دلالة الاسماء والطريق الثاني اللي هي وجود نص بذلك. الطريق الثالث هي دلالة الايشه؟ الفعل ظل النا ايشه النا الصفات القسم الثاني اللي هو الايشه؟ 00:57:58

الصفات المنافية. هذا الصفات المنافية نتكلم عنها الدرس القادم ان شاء الله تعالى. ان كان في العمر بقية وصلى اللهم على محمد على الله وصحابه وسلم جزاكم الله خير. لأن لو بدأنا فيها مش هنخلصها قبل العشاء. اجلناها للدرس 00:58:13